

إنتاج القمح و استهلاك الدقيق الفعلي و المستهدف في المملكة العربية السعودية

د/ خالد نهار الرويس

قسم الإقتصاد الزراعي – كلية علوم الأغذية و الزراعة – جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية
ص ب ٢٤٦٠ الرياض ١١٤٥١ المملكة العربية السعودية

ملخص البحث:

يعتبر القمح و الدقيق من أهم السلع الإستراتيجية التي تتخذها الدول المصدرة كوسيلة من وسائل الضغط السياسي و الإقتصادي على كل من الدول النامية و المتخلفة وذلك تأكيداً للشعار القائل " من لا يملك قوته لا يملك حريته" وفي الواقع لم يعد توزيع فائض الغذاء في التجارة الدولية يتم طبقاً لاعتبارات إقتصادية أو أنه ينساب إلى الدول الأكثر حاجة إليه و إنما يتحدد أو ينساب بناءً على الاعتبارات السياسية و من ثم يقع العاجزون عن إنتاج الغذاء لأنفسهم تحت رحمة الأسعار العالمية و الدول المصدرة للمواد الغذائية.

وتسعى المملكة إلى تحقيق مستوى معين من الأمن الغذائي وذلك عن طريق الاحتفاظ بمخزون إستراتيجي من القمح و الدقيق اعتماداً على الإنتاج المحلي حيث ظلت المملكة تنتهج سياسة الإكتفاء الذاتي من القمح لسنوات طويلة بالرغم من استهلاكه لكميات كبيرة من المياه. وتستهدف خطة التنمية السابعة (٢٠٠٠-٢٠٠٤هـ) تحقيق التوازن بين الأمن المائي و الأمن الغذائي و بالتالي يتطلب الأمر وضع إستراتيجية لإنتاج القمح باعتباره من أهم السلع الإستراتيجية على المستوى المحلي و العالمي و تقدير المستوى المستهدف لاستهلاك الدقيق و ما يعادله قمحاً و مقارنته بالمستوى الفعلي في المملكة. و بالتالي تتلخص الأهداف البحثية في كل من:

١- دراسة تطور إنتاج و إستهلاك الدقيق و أهميته النسبية في النمط الإستهلاكي الغذائي للحبوب خلال الفترة ١٩٨٧-١٩٩٨م.

٢- دراسة العوامل المحددة لإنتاج القمح في المملكة العربية السعودية و التنبؤ به حتى عام ٢٠١٠م.

٣- تقدير المستوى المستهدف لإستهلاك الدقيق و مقارنته بالمستوى الفعلي في المملكة للفترة ١٩٧٤-١٩٩٨م.

٤- التنبؤ بالمستوى المستهدف لإستهلاك الدقيق و ما يعادله قمحاً في المملكة حتى عام ٢٠١٠م.